College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (19), No.(3), (2023)*

CC BY

الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات

ذكرى يوسف جميل
كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في ١٥/ ٧/ ٢٠٢٢، قبل للنشر في ٢٣/ ٨/ ٢٠٢٣)

الملخص

يهدف البحث الحالي في التعرف على: درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، الفروق في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية (الاولى، الرابعة) ، الجنس (ذكور، إناث) ، علاقة الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ببعض المتغيرات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ذو العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث الحالي ، واشتملت عينة البحث الحالي على طلبة اقسام كلية التربية الأساسية الذكور والاناث واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وطبقت الباحثة المقاييس على عينة التطبيق بعد اكمال إجراءات الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) ، واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss26) لتحليل البيانات وتوصلت الى **مجموعة من الاستنتاجات أهمها:**

١- يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل درجة مرتفع من الحساسية الانفعالية.

٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى -الرابعة) ولصالح المرحلة الاولى.

٣- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث).

٤- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحساسية الانفعالية ومتغير المرحلة الدراسية.

٥- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحساسية الانفعالية ومتغير النوع (ذكور - اناث)

الكلمات المفتاحية : الحساسية الانفعالية ، العلاقة

College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (19), No.(3), (2023)*

Emotional sensitivity among students of the College of Basic Education and its relationship to some variables

Thikra Yousef Jameel
College Of Basic Education

abstract

The current research aims to identify: the degree of emotional sensitivity among students of the College of Basic Education, the differences in the degree of emotional sensitivity according to the variables of the school stage (first, fourth), gender (male, female), the relationship of emotional sensitivity among students of the College of Basic Education with some variables, and used The researcher has a descriptive approach with correlations due to its suitability to the nature of the current research, and the sample of the current research included male and female students from the departments of the College of Basic Education. (spss26) to analyze the data and reached a set of conclusions, the most important of which are:

-١Students of the College of Basic Education at the University of Mosul have a high degree of emotional sensitivity.

-٢There are statistically significant differences in the degree of emotional sensitivity according to the variable of the school stage (first - fourth) and in favor of the first stage.

-٣There are no statistically significant differences in the degree of emotional sensitivity according to the gender variable (male-female).

-٤There is a significant correlation between emotional sensitivity and the school stage variable.

-٥There is no significant correlation between emotional sensitivity and the gender variable (male - female).

Keywords: emotional sensitivity, relationship

١-التعريف بالبحث

اولاً: المقدمة واهمية البحث :

تعد الحياه الأكاديمية فترة هامة جدا بالنسبة للطلبة حيث تتشكل فيها شخصيتهم وتتحدد أهدافهم، فهم يسعون للنجاح فيها استعدادا للحياة العملية، ولكن يعوق هذا النجاح صعوبات وانفعالات ومشكلات نفسية يواجهونها بشكل يومي تعرقل مسيرتهم التعليمية مما يؤدي إلي ضعف مستواهم التعليمي والاجتماعي علي حد سواء.

و الانفعال استجابة لمنبه معين ويتكون من تغير عضوي ودافع وشعور معين فمثلاً إذا استثير انفعال الخوف أو النجاة فإن الدورة الدموية تضطرب ويخفق القلب ويجف الحلق ويصفر الوجه والشفتين الخ، ويختلف التغير العضوي من انفعال إلى آخر أحياناً يكون ملحوظاً قوياً وأحياناً يكون مستتراً ضعيفاً كما في حالة غريزة الاستطلاع أو الاقتناء .

ويشير البعض إلى الانفعال بأنه حالة إثارة عامة تحدث للكائن الحي نتيجة موقف يتضمن صراعاً أو توتراً .

وللانفعال قوة دافعة تدفع الكائن الحي إلى تنويع سلوكه حتى يحقق الهدف من الانفعال ويخفض من حدة التوتر الذي يسببه، وبخاصة في حالة انفعالي الخوف والقلق لذلك فإن الانفعال يعطي الإنسان قوة وقدرة أكبر على العمل في حالة الهدوء، ولكن المغالاة في انفعال مثل انفعال الخوف أو القلق إلى درجة تجعله يؤثر في سير حياة الفرد الطبيعي، يسبب عدم التكيف واعتلال الصحة النفسية (عفيفة، ٢٠١٩ :٢٨).

ويعد متغير الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity من المشكال التربوية والنفسية لها تأثيرات كثيرة في نمو الطلبة علي المستوى التربوي والجسمي والنفسي . كما تعد الحساسية الانفعالية جانبا أساسيا من جوانب شخصية الطالب، كما أنها تؤثر سلباً وإيجاباً في تفاعله وتواصله الاجتماعي الناجح مع الآخرين داخل الجامعة وخارجها، ولها تأثيرات سلبية في العمليات المعرفية ونجاح أو فشل الطالب في حياته الدراسية والمهنية فيما بعد.((Guarino,2018:25

وتبرز اهمية البحث في ان الحساسية الانفعالية تلعب دورا مهما ايجابيا في حياة الطلبة لأنها تساعدهم على فهم الآخرين، وبالتالي التعامل معهم فهي تساعدهم على أن يدركو ويفهمو ما يدرسوه ، كما أن الحساسية الانفعالية تزيد من قدرة الطلبة على مواجهة المواقف الحياتية المتعددة والتفاعل معها وعلى دفع الطالب نحو العمل، في حين أن الحساسية الانفعالية السلبية تعوق الطلبة عن قدرتهم علي تكوين علاقاته اجتماعية بشكل سليم وتؤثر في قدرتهم على النقد والفحص الدقيق. وقد يؤدي ذلك إلي إصابة الطلبة بالكثير من الأمراض والاضطرابات النفسية.

ثانياً: مشكلة البحث

ان الإنسان لا يحتاج فقط إلى الطعام والشراب والهواء الذي يمده بالنمو بل أيضا يحتاج إلى جانب ذلك تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن انفعالاتـه وتدريبه على ضبطها بما يتناسب مع الموقف المثير وتعبيره عن انفعالاته بصورة طبيعية يكـون دليلا على والاتزان الانفعالي، والمبالغة في التعبير يكون دليلا على شخصية غير مستقرة انفعالياً وشخصية حساسة انفعاليا ، ومن خلال عمل الباحثة في المجال الأكاديمي أحست الباحثة بوجود هذه المشكلة لدى البعض من الطلبة خلال عملية التدريس، وهو ما أثار لديها الإحساس بأهمية الكشف عن الحساسية الانفعالية طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤالين الآتيين:

١. ما مستوى الحساسية الانفعالية طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات ؟

٢. هل يختلف طلبة كلية التربية الأساسية في الحساسية الانفعالية السلبية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى ، الرابعة) ومتغير النوع (ذكور اناث) .

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

٢. الفروق في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغيرات: –

أ– المرحلة الدراسية (الاولى، الرابعة).

ب– الجنس (ذكور، إناث).

٣. علاقة الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ببعض المتغيرات.

رابعاً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢–٢٠٢٣).

خامساً– تحديد المصطلحات:

الحساسية الانفعالية : تتبنى الباحثة تعريف (حمزة، ٢٠١٤) الذي تبنى تحديد (Leticia Feldman &) للحساسية الأنفعالية وعرفاها بانها التأثر الشديد بمواقف عادية لا يعبأ بها الاخرون ، والشخص الحساس انفعاليا

هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبـالغ مبالغة لا معنى لها.

(أبو منصور ، ٢٠١١، ٤)

التعريف الإجرائي : يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحساسية الأنفعالية المستخدم في البحث الحالي

٢-دراسات سابقة

١-دراسة (الطائي ، ٢٠١١) بعنوان : (الحساسية الأنفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى قياس الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في الحساسية الأنفعالية المفرطة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص العلمي (علمي ، "انساني) تم اعتماد مقياس الحساسية المفرطة القائم على نظرية دبروسكي والذي يتكون من خمس مجالات الحسية النفسية ، الحركية ، العقلية ، والتخيلية) توصلت الباحثة الى ان طلبة الجامعة المستنصرية لديهم حساسية مفرطة أعلى من المتوسط، كما توجد فروق دالة احصائيا في الحساسية المفرطة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث

٢. دراسة حليم (٢٠٢٠) : "**الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الإجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/الفرقة الدراسية/ الكليه)**"

استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين الحساسية الإنفعالية وكل من المهارات الإجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لطلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن تأثير كل من النوع (ذكور/ إناث) ، والفرقة الدراسية الأولي /الثانية / الثالثة الرابعة) ، والكلية التربية/الأداب/العلوم) علي الحساسية الإنفعالية، وتكونت العينة من (٦٨٩) طالبا جامعيا بمتوسط أعمارهم ١٩ سنة وثمانية أشهر وبانحراف معياري (١٠٢٠٩) . وباستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين وتحليل التباين أحادى الاتجاه، ومعامل ارتباط بيرسون ، كانت النتائج كالأتى : عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (الحساسية الانفعالية الفردية السالبة ، الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الاخرين) وفي الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية ، في حين توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد الابتعاد العاطفي) لصالح متوسط درجات الإناث. كما توصلت نتائج البحث إلي عدم وجود فروق دال إحصائيًا في بعدي الحساسية الانفعالية الفردية السالبة والابتعاد العاطفي كأبعاد للحساسية الانفعالية وفقا للفرقة الدراسية الاولي –الثانية الثالثة الرابعة)، في حين وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠٠٠١) في بعد الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين، والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية تبعا للفرقة الدراسية. كما أشارت نتائج

البحث إلي وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) في الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية السالبة الفردية الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين) بين الكليات (التربية والاداب)، (الآداب والعلوم لصالح كلية الاداب .

٣-اجراءات البحث

يتضمن الفصل وصفاً لإجراءات البحث والمتضمنة مجتمع البحث وعينته، وخطوات بناء ادتي البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات، وعرض الوسائل الاحصائية التي تمت بواسطتها تحليل البيانات كما موضح فيما يأتي: -

أولاً- منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث إذ أن المنهج الوصفي يعد " طريقة من الطرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم للوصول لظاهرة ما للوصول الى أغراض محددة ". (محمد، ٢٠١٣، ٢٤٠).

ثانيا- تحديد مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث " جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث والذي يسعى الباحث إلى أن يعمم الباحث نتائج البحث".

(الياسري، ٢٠١٠: ٤٧).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) للدراسة الصباحية إذ بلغ مجتمع البحث (٥٩٥٣) طالب وطالبة موزعين على اقسام الكلية.

ثالثا- عينة البحث

يقصد بالعينة: "مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تختار بطريقة معينة وتجري الدراسة عليها، ثم تستعمل تلك النتائج وتعمّم على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (العباسي، ٢٠١٨: ١٢٩) ، وبعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عينات عشوائية طبقية متساوية، ونسبية بالنسبة لـ (عينة البحث الاساسية) من طلبة المرحلتين (الاولى والرابعة) من الذكور والاناث ومن الأقسام العلمية والإنسانية من المجتمع للدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية إذ بلغت عينة البحث (٦٥٠) طالب وطالبة وبنسبة مئوية من المجتمع وكما موضح فيما يأتي :

أ: عينة البناء:

١- عينة التجربة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفقرات ادوات البحث) وبلغت (٢٠) طالب وطالبة.

٣- عينة الثبات (لاستخراج ثبات أداتي البحث) وبلغت (١٠٠) طالب وطالبة.

ب: عينة التطبيق النهائي (لاستخراج نتائج البحث) وبلغت (٥٣٠) طالب وطالبة. والجدول (١) يبين تقسيم عينة البحث.

رابعاً – أداة البحث

نظراً لطبيعة البحث فقد اعتمدت الباحثة الاستبيان بشكل اساسي أداةً لقياس متغير البحث ولتحقيق أهداف البحث تطلب من الباحثة تبني مقياس الحساسية الانفعالية لقياس الحساسية الانفعالية لعينة البحث.

خطوات تبني وتقنين مقياس الحساسية الانفعالية:

تبنت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية الذي أعدته (حليم ،٢٠٢٠) ولأنه مطبق على مجتمع وبيئة غير البيئة العراقية لذا ستقوم الباحثة بأعاده تقنين المقياس لكي يتلاءم مع العينة الحالية للبحث ووفق الخطوات الاتية:

- صدق المقياس:

ويقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس ما وضعت من اجله او السمة المراد قياسها ".

(باهي وعمران،٢٠٠٧: ٨٢)

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال استخراج أنواع الصدق المذكورة فيما يأتي :

أ- الصدق الظاهري:

تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقا (عباس وآخرون،٢٠٠٩: ٢٦٢)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لفقرات مقياس الحساسية الانفعالية البالغة (٢٧) فقرة من خلال عرض المقياس، على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية* ، وبعد تحليل الاستجابات والملاحظات الخاصة بهم تم استخراج الصدق الظاهري احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول جميع فقرات المقياس والتي أتفق عليها بما نسبته (٧٥٪) فأكثر من آرائهم، إذ

* ١- ا.د خشمان حسن علي اختصاص علم النفس التربوي استاذ متمرس في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٢- أ.د. عكلة سليمان الحوري اختصاص علم النفس الرياضي جامعة الموصل كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٣- أ.د.جاجان محمد علم النفس التربوي جامعة دهوك كلية التربية الأساسية
٤- أ.د. فضيلة عرفات اختصاص علم نفس تربوي جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل
٥- أ.م.د.انور قاسم يحيى اختصاص علم نفس تربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
٦- أ.م.د.ايمان محمد شريف اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
7- أ.م.د احمد مؤيد حسين اختصاص قياس وتقويم جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه" على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦). ونتيجة لهذا الإجراء يكون عدد فقرات المقياس (٢٧) فقرة .

- ثبات المقياس:

يقصد بثبات الاختبار درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (أرفن ، ٢٠٠٣: ٣٣٥). ولغرض التحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة:

أ- معادلة الفا – كرونباخ

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٦٨) وهو مؤشر يدل على أن معامل ثبات المقياس جيد .

- التجربة الاستطلاعية لمقياس الحساسية الانفعالية:

تعد التجربة ألاستطلاعية تدريباً علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي، ١٩٩٠: ١٠٧). وقد قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعية عشوائية طبقية متساوية سحبت من طلبة المرحلتين (الاولى والرابعة) ومن (الجنسين الذكور والاناث) مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة وبلغ متوسط الاجابة على فقرات المقياس (٢٢) دقيقة.

- وصف مقياس الحساسية الانفعالية بصيغته النهائية وتصحيحه

وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التدريج ، حيث تم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة وهي (دائما ، غالبا ، احيانا ،نادرا ، أبدا) ، وتقدر بالدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وتم صياغة عبارات المقياس جميعها في الاتجاه الموجب، وتمتد الدرجة الكلية للمقياس من (٢٧) إلى (١٣٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلى الحساسية الانفعالية للمفحوص ، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلي انخفاض مستوي الحساسية الانفعالية للمفحوص.

خامساً: تطبيق اداتي البحث: -

بعد الانتهاء من اعداد اداة البحث طبقت الباحثة الاستبيان على عينة البحث الاساسية البالغة (٥٣٠) طالبا وطالبة إذ قامت الباحثة بإعداد استبيان الكتروني بواسطة برنامج (Google drive , مستندات) و طبقت

الباحثة المقياس على أفراد العينة بأرسال الرابط الخاص بالاستبيان على عينة البحث بواسطة الجي ميل الخاص بالطلبة وكانت الإجابات تأتي الكترونيا على الحساب الالكتروني الخاص بالباحثة ليتم بعد ذلك جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها احصائياً.

سادساً: الوسائل الإحصائية

عولجت البيانات إحصائياً بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spssv26)، واستخرجت نتائج البحث .

٤-عرض ومناقشة النتائج

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها وكما موضح في ادناه:

١- الهدف الأول: (التعرف على الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الاساسية).

لغرض التعرف على درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٥٣٠) طالباً وطالبة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس درجة الحساسية الانفعالية لعينة البحث الاساسية

العدد	المتوسط الحسابي المحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٥٣٠	95.287	١٢,٨٧٧	81	٣٩,٢٤٤	١,٩٦ (٥٢٩) (٠,٠٥)	يوجد فرق دال

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٢٩ ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (١) تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (95.287) بانحراف معياري (12.877) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٨١) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة T-test One sample اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٣٩.٢٤٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢٩)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق.

وتعزو الباحثة السبب الى الضغط النفسي إذ يعاني العديد من طلاب الجامعة من الضغط النفسي والتوتر نتيجة للأعباء الدراسية والتزامات الحياة الاجتماعية والعائلية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الحساسية الانفعالية والتفاعل العاطفي الشديد ، والى عدم التوازن في الحياة الاجتماعية إذ يمكن أن يؤثر عدم التوازن في الحياة

الاجتماعية على الحالة النفسية للطلاب، ويمكن أن يزيد من الشعور بالضيق والقلق والحساسية الانفعالية وان الإنفاق الزائد على الوقت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للاستخدام الزائد لوسائل التواصل الاجتماعي أن يؤدي إلى زيادة الحساسية الانفعالية، وذلك لأنه يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالاحتياج إلى الاستجابة الفورية والحصول على تأكيد وتعليقات إيجابية بشكل مستمر.

٢- الهدف الثاني :الفروق في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغيرات:-

أ-المرحلة الدراسية (الاولى، الرابعة).

ب- الجنس (ذكور، إناث).

للتعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى، الرابعة). استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى، الرابعة)

الصف الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاولى	٢٦٥	٩٩,١٧٧	12.622	٦,٢٨٨	١,٩٦ (٠,٠٥) (٧٥٨	الفرق دال إحصائياً ولصالح المرحلة الاولى
الرابعة	٢٦٥	٩١,٣٩٧	12.275			

*ت معنوية عند درجة حرية ٣٤٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (٢) أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٢٨٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٤٨)، مما يدل على وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية ولصالح طلبة المرحلة الأولى.

وتعزو الباحثة الى عدم الاعتياد على بيئة الجامعة إذ يعد الانتقال من الثانوية العامة إلى الجامعة تجربة جديدة ومحفوفة بالتحديات بالنسبة للعديد من الطلاب، ويمكن أن يؤدي هذا إلى زيادة الحساسية الانفعالية والتوتر و قد يشعر العديد من الطلاب المرحلة الأولى بالقلق والتوتر بشأن قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الحساسية الانفعالية ، إضافة الى ذلك يمكن أن يشعر الطلاب المرحلة الأولى بالخوف من الفشل والتأخر في الدراسة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الحساسية الانفعالية والتوتر.

ب- الجنس (ذكور، إناث).

للتعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الطفو الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	٢٦٥	٩٥,٣٩٦	١٢,٢٨٧	٠,٥٤٤	١,٩٦ (٠,٠٥)(٥٤٨)	غير دال احصائياً
الإناث	٢٦٥	٩٥,١٧٨	١٢,٠٠٢			

*ت معنوية عند درجة حرية ٧٥٩ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (٣) من خلال نتائج الجدول (٣) أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٤٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٤٨) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الحساسية الانفعالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من الجنسين ذكور وإناث يمرون بنفس الظروف الجامعية ونفس الضغوط والصعوبات، فكلاهما يعمل جاهدا لتخطي هذه العقبات ومقاومة الضغوط وحل المشكلات الأكاديمية التي يتعرضون لها لا فرق في ذلك بين الذكر والأنثى فأهدافهم متشابهة، وأيضا هناك تشابه في تلقيهم للدعم الاجتماعي من الأسرة والزملاء والمدرسين.

٣. علاقة الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ببعض المتغيرات.

ولتحقيق هدف البحث الحالي تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية و، الجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

الفروق في العلاقة بين الحساسية الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ببعض المتغيرات

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	٢٦٥	٠.٠٨٣	٠.٥٤٨	١.٩٦٠	غير دال

	إناث	٢٦٥	٠.٠٧٢		٠.٠٠٥	
التخصص	أولى	٢٦٥	٠.٣٠١	٢.٥٥٧		دال إحصائياً لصالح الاولى
	رابعة	٢٦٥	٠.٤٧٢			

يتبين من الجدول (٤) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحساسية الانفعالية ومتغير المرحلة الدراسية، عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحساسية الانفعالية ومتغير النوع (ذكور – اناث) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطائي ، ٢٠١١)

٥-الاستنتاجات والتوصيات

اولاً الاستنتاجات

١- اثبت مقياس الحساسية الانفعالية المستخدم في البحث الحالي فاعلية بعد إعادة اعداه من قبل الباحثة بمواصفات علمية .

٢- يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل درجة مرتفع من الحساسية الانفعالية.

٣- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى –الرابعة) ولصالح المرحلة الاولى.

٤- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في درجة الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

٥- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحساسية الانفعالية ومتغير المرحلة الدراسية.

٦- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحساسية الانفعالية ومتغير النوع (ذكور – اناث)

ثانياً: التوصيات.

١- عقد برامج ارشادية وورش تدريبية لتخيف الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بصورة عامة ولطلبة المرحلة الأولى بصورة خاصة

٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ولعينات مختلفة.

٣- اجراء دراسات اخرى عن الحساسية الانفعالية وغيرها من المتغيرات ذات العلاقة.

المصادر

❖ الطائي، مريم مهذول ، (٢٠١١): **الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة** ، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين .الأردن

❖ أبو منصور، حنان خضر (٢٠١١): **الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدي المعاقين سمعيا في محافظة غزه. رسالة ماجستير في الارشاد النفسي كلية التربية،** الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

❖ أرفن، ووليم (٢٠٠٣): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ترجمة الزبيدي هيثم كامل و أبو هلالة ماهر،** دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.

❖ باهي، مصطفى وعمران، صبري (٢٠٠٧): **الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية،** ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

❖ بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني،** ترجمة محمد أمين المغني وآخرون، دار ماكروهين، القاهرة، مصر.

❖ عباس ، محمد خليل ، وآخرون (٢٠٠٩): ، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .

❖ العباسي، كامل فاضل خليل، (٢٠١٨): **"اساليب البحث العلمي"** ، ط١، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

❖ عفيفة طه ياسين (٢٠١٩) : **الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية.** مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٤(٤).

❖ محمد، محمد قيدار (٢٠١٣) : فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من قلق تعلم السباحة لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

❖ المندلاوي ، قاسم حسن وآخرون (١٩٩٠) : **الأسس التدريبية لفعالية العاب القوى** ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .

❖ الياسري، محمد جاسم (٢٠١٠): **الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية،** ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، العراق.

❖ Aracil J.; Dominguez, C.; and Hassan, H. (٢٠٠٥). " Sensibilidad Emocional en una aquitictura para agentes roboticos". Departamento de Informatica y Computadoras. UPV.

❖ Guarino, L.R.(٢٠٠٣). Emotional Senitivity: A new meaure of emotional ability and its moderating role in the stress-illness relationship, Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy University of York Department of Psychology.